

منتقى الفوائد (42) فائدة تفسيرية (للشيخ عبدالرحمن المرشود.

عبدالرحمن المرشود

وهذا يذكرني بقاعدة مفيدة ذكرها الامين الشنقيطي في اول تفسيره هو البيان فانه ذكر مقدمة ما ذكرها غيره وهي مقدمة طيبة جميلة. ذكروا انواع من انواع البيان الموجودة في القرآن. بحاجة لا مفسر. فاما ذكر - [00:00:00](#)

طب عليه امثلة قال من انواع البيان الموجودة في كتابنا هذا المبارك ان يقول بعض اهل العلم في الاية قولا وفي نفس الاية تدل على رد هذا القول. ثم ضرب مثله. قال من ذلك ما ذهب اليه الاحناف؟ مذهب الاحناف ان المسلم اذا - [00:00:20](#)

قتل كافرا ذميا يقتل به. وهذا القول مرجوح. الكافر لا لا يقتل مسلم بالكافر. لماذا استدل ابو حنيفة من ادلته؟ قال الله قال وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس. الى اخر الاية. قال الشيخ الشنقيطي في اخر الاية قرينة الدبر ترد هذا القول. ما هو - [00:00:40](#)

قال الله قال في اخر الاية فمن تصدق به فهو كفارة له. تصدق يعني تنازل عن القصاص. والكافر هل يستفيد من وهو كفارة العمل الصالح. لانه كافر. هذا قرين على الملائكة المسلمين ليست بالكافرين. كذلك ضربوا مثالا اخر - [00:01:00](#)

قال ذهب الحسن البصري الى ان قول الله تبارك وتعالى واتل عليهم نبأ ابن ادم بالحق اذ قربوا قربانا فتقبل من احدهما. المعلوم ان هذه الاية كل اعلم ان ابي ادم قابيل وابيه. الحسن البصري يقول هي في رجلين من بني اسرائيل. قال الشيخ الامير في نفس سياق الايات ما يرد قول الحسن - [00:01:20](#)

قال فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه. الدفن الموتى معروف في عهد بني اسرائيل ما يحتاج اسرائيل يقولها الحسن البصري يحتاج الى شخص يرسل له غراما حتى يريه كيف يدفن الموت فدفن الموتى في اول الامر كان خفيا ولذلك ارسل الله هذا الغراب - [00:01:40](#)

ثالثا وقال ذهب وهذا الان موجود جدال فيه في هذا العصر قال ذهب بعضه كثير من اهل العلم الى ان نهاية الحجاب في قوله تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب انها بازواج النبي ليست المؤمنات. قال في - [00:02:00](#)

في السياق قرينة ترد هذا القول. لان الله قال ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن. قال ولا يقول شخص ان غير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من المؤمنات لسنا بحاجة الى طهارة قلوبهن او قلوب الرجال من الربا بهن. هذا يدل على العموم. وقد قال صاحب المراق وذكر بيته في باب - [00:02:20](#)

مقياس وقت العلة وقد تخصص وقد تعمم لاصلها لكنها لا تخلم العلة احيانا تعمم المعلول. فالاية نزلت في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كللت بعلة واغفر لقلوبكم وقلوبهن وطهرت القلب ليست خاصة بازواج النبي صلى الله عليه وسلم فهي عامة. كذلك ذكر مثال وهو - [00:02:40](#)

رد على الذين يخرجون ازواج النبي عن اهل البيت. فقال الله انما يريد الله ليذهب عن اهل البيت ويطهركم مطهيرا. يقولون الرابطة زوجات النبي من اهل البيت. قال في نفس السياق ما يدل على ان الاية في ازواج النبي - [00:03:00](#)

لان الله قال قبل النصوص والاحزاب يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن مثل الحياة الدنيا وزينة ثابت علينا ومتعكن ان يمشي السياق ثم قال ان ما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت يطهره ثم قال واذكرن ما يتلى في بيوتكن. بيوت من؟ ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه قرينة على ان - [00:03:20](#)

الاية في ازواج قيل الاخر ما ذكروا من الامثلة - [00:03:40](#)